المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا يختار الاهلي افضل ناد بالقارة

■ القاهرة ـ رويترز: قال محرم الراغب مدير عام النادي الاهلي المصري لكرة القدم امس الاحد ان المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الذي يتخذ من الكاميرن مقرا له منح النادي الاهلي لقب أفضل ناد في القارة السمراء لعام 2006. واضاف الراغب لرويترز «كلف المجلس الاعلى للرياضة مصطفى فهمي السكرتير العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم بتسليم الاهلي درعا تذكاريا لادارة الاهلي بمناسبة الفوز باللقب».

يأتي تكريم الاهلي بعد أيام قليلة من اختياره كأفضل ناد عربي وافريقي في الترتيب العام للاندية على المستوى الدولي طبقا لنتائج الاتحاد الدولي للتأريخ والاحصاء. ويحتل النادي الاهلي المركز 33 بين أندية العالم وهو الاول افريقيا وعربيا. وفاز الاهلي بلقب دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي للمرة الثانية على التوالي والخامسة في تاريخه. كما فاز بالمركز الثالث في بطولة العالم للاندية باليابان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

■ قال النادي الاهلي المصري لكرة القدم امس الاحد انه ضم أحمد عادل مدافع النادي الاولمبي السكندري الى صفوفه. وقال عدلي القيعي مدير التسويق بالنادي الاهلي ان اللاعب وقع على عقد رسمي مع الاهلي بعد موافقة ناديه على الاستغناء عنه في فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وأضاف القيعي لرويترز «حصل الاولمبي على 1,5 مليون جنيه مصري (263157 دولار) مقابل الاستغناء عن اللاعب الذي يمتد عقده مع الاهلي لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام».

ولم يكشف الاهلي عن المقابل المادي الذي سيتقاضاه اللاعب لكن القيعي اشار الى ان عادل ترك مسألة تقدير حقوقه المادية لادارة النادي الاهلي. وسيلعب عادل في مركز الظهير الايمن وينضم لتدريبات الفريق اعتبارا من يوم غدا الثلاثاء عقب انتهاء مباراة الاهلي مع بترول اسيوط في الاسبوع الثامن عشر للدوري المصري والمقرر لها مساء اليوم الاثنين. كانت أندية الزمالك وبتروجيت والاسماعيلي دخلت في منافسة مع الاهلي طوال الاسبوعين الماضيين لضم اللاعب الى صفوفها. ويتصدر الاهلي مسابقة الدوري برصيد 44 نقطة.

■ فاز فريق الترسانة على ضيفه حرس الحدود بهدف مقابل لا شيء امس الاحد في افتتاح منافسات الاسبوع الثامن عشر لمسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. احرز هدف الفوز للترسانة لاعبه هاني حسن في الدقيقة 83 مستغلا تمريرة متقنة من المهاجم المخضرم حسام حسن.

ورفع الترسانة رصيده بعد الفوز الى 20 نقطة وتقدم للمركز العاشر في البطولة مؤقتا بينما توقف رصيد حرس الحدود عند 25 نقطة وما زال في المركز السابع. وتقام اليوم الاثنين خمس مباريات ابرزها لقاءات الزمالك مع بتروجيت والاسماعيلي مع انبي والاهلي مع بترول اسيوط. ويتصدر الاهلي الدوري المصري برصيد 44 نقطة وبفارق ست نقاط عن الاسماعيلي صاحب المركز الثاني.

■ قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تغريم البرتغالي مانويل جوزيه مدرب فريق الاهلي 20 ألف جنيه مصري نحو 3500 دولار بسبب انتقاده لجنة الحكام التابعة للاتحاد. وكان جوزيه وجه انتقادات عنيفة للجنة الحكام بعد استقدامها طاقم تحكيم من الامارات لادارة مباراة خسرها الاهلي حامل اللقب امام الاسماعيلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في دوري الدرجة الممتازة المصري الاسبوع الماضي.

ووجه جوزيه يوم الخميس الماضي عقب فوز فريقه 5–1 على المقاولون العرب انتقادات لجمال الغندور رئيس لجنة الحكام وطالبه بالاستقالة وهو ما اعتبرته لجنة المسابقات خروجا عن الروح الرياضية يستحق العقوبة. وقررت اللجنة ايضا توقيع غرامة على النادي الاسماعيلي قدرها عشرة الاف جنيه بسبب شغب جماهيره اثناء مباراة الفريق التي فاز فيها على غزل المحلة 3–2 يوم الخميس. ويتصدر الاهلي الدوري المصري برصيد 44 نقطة متقدما بفارق ست نقاط على الاسماعيلي صاحب المركز الثاني.

■ فاز المصري رامي عاشور بطل العالم للناشئين ببطولة كندا كلاسيك الدولية للاسكواش التي اختتمت في تورونتو. وحصل عاشور على اللقب بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسترالي المخضرم ديفيد بالمر (30 عاما) المصنف الثاني عالميا 3–صفر. واحتاج عاشور (19 عاما) المصنف السادس عالميا الى 32 دقيقة فقط للفوز على بالمر بنتيجة 11–7 و11–3 و11–4. وحصل المصري وائل حاتم على المركز الثالث في البطولة. وكان المصري عمرو شبانة المصنف الاول عالميا خرج بشكل مفاجئ من دور الستة عشر لبطولة كندا البالغ مجموع جوائزها 80 الف دولار.

لقطة من احدى مباريات الاهلي (صورة من الارشيف)

خليجي 18 ينطلق يوم 17 والامارات تنتظر اللقب الاول بفارغ الصبر

■ دبي ـ أ ف ب: تنتظر الامارات دورة كأس الخليج الثامنة عشرة لكرة القدم بفارغ الصبر والتي تقام على ارضها وبين جماهيرها من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الحالي علها تروي عطشا طال انتظاره 35 عاما لأحراز اللقب الاول في تاريخها.

وللأمارات تاريخ طويل مع كأس الخليج اذ بدأت مشاركتها فيها في الدورة الثانية عام 1972 التي استضافتها السعودية، وفي كل مرة كانت الجماهير الاماراتية ترشح منتخبها الملقب بـ«الابيض» لكنه كان يخرج خالي الوفاض حتى صارت البطولة تشكل عقدة مستعصية الحل والدليل ان الجيل الذهبي للكرة الاماراتية الذي وصل الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام 1982 فشل في الفوز باللقب.

ويبدو ان الفرصة مؤاتية في النسخة الثامنة عشرة بعد الظهور القوي للمنتخب في بطولة التحدي الودية في دبي حيث فاز على شتوتغارت الالماني 2–1، وخسر بصعوبة امام مواطنه هامبورغ صفر–1، لكنه عاد وخسر امام ايران صفر–2، وكان قبلها بفترة تأهل بسهولة الى نهائيات كأس امم اسيا المقررة في تموز (يوليو) المقبل بعد ان فشل في ذلك في الدورة السابقة.

فنيا، حرص الاتحاد الاماراتي على تأمين كافة سبل النجاح للمنتخب فتعاقد مع المدرب الفرنسي الشهير برونو ميتسو لقيادة الجهاز الفني وعمل الاخير على غربلة اسماء كثيرة، ويبدو انه متفائل بتحقيق الطموحات بوجود جيل قادر على ذلك يضم لاعبين مثل اسماعيل مطر والمخضرم محمد عمر وسبيت خاطر ومحمد خميس وعبد الرحيم جمعة وفيصل خليل.

وتلعب الامارات في البطولة في المجموعة الاولى فتلتقي عمان في 17، ثم اليمن في 20، والكويت في 23 من الشهر الحالي.

ويقول لاعب القرن في الامارات وعضو اللجنة الفنية في اتحاد كرة القدم عدنان الطلياني «اعتقد بان ميتسو يسير على الطريق الصحيح وهو بعمله يذكرني بالمدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي دربنا في السابق خلال فترة تأهلنا الى نهائيات كأس العالم 1990».

ويضيف «انه مدرب يهتم بكل التفاصيل الفنية والنفسية، والاهم انه استطاع ان يعزز الثقة لدى اللاعبين فجعلهم يتسابقون على تنفيذ افكاره».

اما المدرب الفرنسي فيقول «اعتقد بان المنتخب وصل الى الجهوزية المطلوبة بعد التحضيرات والمعسكرات المتتالية، وبطولة التحدي ساعدت اللاعبين لأن الاحتكاك مع فريقين بمستوى هامبورغ وشتوتغارت الالمانيين يزيد من الخبرة، فتمكنا من الوقوف على السلبيات والايجابيات في الفريق قبل الدخول في منافسات كأس الخليج المهمة».

والمشاركة في «خليجي 18» ستكون الرقم 17 للامارات، وكانت افضل نتائجها حتى الان احتلال المركز الثاني 3 مرات اعوام 1986 و1988 و1994

كما احتلت المركز الثالث اعوام 72 و82 و 98، والرابع اعوام 74 و84 و92 و96، والخامس اعوام 92 و2002 و2004، والسادس في 76 و79، اما في الدورة الاخيرة عام 2005 التي اقيمت في قطر فقد خرج المنتخب الاماراتي من الدور الاول حيث لعب في المجموعة الاولى الى جانب قطر وسلطنة عمان والعراق واحتل المركز الثالث خلف عمان وقطر.

انجبت الامارات العديد من اللاعبين الذين تركوا بصمة في بطولات الخليج منهم سهيل سالم وسالم بوشنين ورجب عبد الرحمن وعوض مبارك واحمد عيسى وفهد خميس وعدنان الطلياني وناصر خميس وزهير بخيت وخليل ومبارك غانم وابراهيم وعيسى مير وعبد الرحمن الحداد وعبد الرزاق ابراهيم ومحمد على كسلا وخالد اسماعيل وعبد الرحمن محمد واسماعيل راشد ويوسف حسين وحسن سهيل وعادل مطر وعبد الرحمن ابراهيم، وصولا الى سبيت خاطر و فيصل خليل واسماعيل مطر.

ومر على تدريب المنتخب الاماراتي العديد من الاسماء الكبيرة ذات الشهرة الواسعة ومن مختلف دول العالم على سبيل المثال الانكليزي دون ريفي والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا والبولندي برنارد بلاوت ومواطنه توني بيتشنيك والكرواتي ميروسلاف ايفيتش والبرتغالي كارلوس كيروش والهولندي جو بونفرير والانكليزي روي هودجسون والهولندي اد دي موس.

لمحة تاريخية

في لمحة تاريخية عن تاريخ كرة القدم في الامارات، فهي بدأت بشكلها الفعلي مطلع السبعينات بعد تشكيل ثلاثة اتحادات لامارات ابو ظبي ودبي والشارقة التي كان لها الفضل في تأسيس اتحاد عام 1971 باسم الاتحاد الاماراتي عوضا عن الاتحادات الثلاثة الاخرى وما يزال حتى الان.

وبدأت الامارات المشاركة في دورات كأس الخليج منذ الدورة الثانية عام 1972 في السعودية، وحلت ثالثة خلف الكويت والسعودية، بعد ان حققت الفوز في مباراتها الاولى على قطر بهدف سجله سهيل سالم، ثم خسرت امام الكويت بنتيجة كبيرة صفر–7، وامام البحرين صفر–2، وامام السعودية صفر–4.

وحلت الامارات رابعة في الدورة الثالثة في الكويت عام 74 خلف قطر والسعودية والكويت، وبعد دور تمهيدي خسرت فيه الامارات امام الكويت صفر–2 وزعت المنتخبات الستة الى مجموعتين ضمن الاولى الكويت وعمان وقطر، والثانية الامارات والسعودية والبحرين.

في المباراة الاولى، فازت على البحرين 4–صفر ثم خسرت امام السعودية صفر–2، فخرجت من المنافسة على المركز الاول، ولعبت مع قطر لتحديد صاحب المركز الثالث فخسرت امامها بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1–1. وكان سالم بوشنين صاحب الهدف الاماراتي.

وكان الوضع مأساويا بالنسبة الى المنتخب الاماراتي في الدورتين الرابعة والخامسة في العراقي عام 79 وفي الامارات عام 82 على التوالي لانه حل في المركز السادس والاخير في الاثنتين.

في الدورة الرابعة، خسرت الامارات امام العراق في مشاركته الاولى في دورات الخليج صفر–4، وتعادلت مع الكويت صفر–صفر، وخسرت امام السعودية صفر–1، وخسر امام قطر 1–3، والبحرين 2–3 وتعادلت مع عمان 1–1.

وفي الدورة الخامسة، خسرت الامارات امام السعودية 1–2 وسجل هدفها احمد عيسى، ثم خسرت امام قطر صفر–1، وامام الكويت صفر–7، وامام العراق صفر–5، وامام البحرين صفر–2، وفازت على عمان 4–صفر.

تقدم المنتخب الاماراتي الى المركز الثالث في الدورة السادسة على ارضه عام 82 خلف الكويت والبحرين، وبدأت مهمته بفوز في مباراة الافتتاح على قطر بهدف سجله فهد خميس، ثم فاز على السعودية ايضا بهدف سجله سالم خليفة، قبل ان يخسر امام الكويت صفر–2، وامام البحرين 2–3 وسجل هدفيه سالم خليفة وسالم حديد، وامام العراق صفر–1، ثم فاز على عمان 1–3 وسجل اهدافه محمد سالم وفهد خميس وسالم خليفة.

وحل المنتخب الاماراتي رابعا في الدورة السابعة في عمان عام 84 خلف العراق وقطر والسعودية.

وحقق «الابيض» فوزه الاول على «الازرق» الكويتي في تاريخ لقاءاتهما 2–صفر، وسجل هدفيه عدنان الطلياني وسعيد عبدالله، ثم فاز على قطر بهدف للطلياني، وتعادل مع العراق سلبا، ومع البحرين 1–1 وسجله له عبدالله سلطان، ومع عمان 1–1 وسجل له فهد خميس، قبل ان يخسر امام السعودية صفر–2.

وارتقى «الابيض» الى المركز الثاني في الدورة الثامنة في البحرين عام 86 خلف الكويت بعد تعادله مع العراق 2–2 وسجل هدفيه فهد خميس وعدنان الطلياني، وخسر امام الكويت صفر–1، ثم فازت على عمان بهدف لفهد خميس، وعلى السعودية بهدفين لفهد خميس والطلياني، وعلى البحرين بثلاثة اهداف لهدف وسجل اهدافه فهد خميس (2) وناصر خميس، قبل ان يخسر امام قطر 2–3 بعد ان كان متقدما بهدفين سجلهما فهد خميس والطلياني. واحرز فهد خميس لقب هداف الدورة برصيد ستة اهداف.

واحتفظ المنتخب الاماراتي بالمركز الثاني في الدورة التاسعة في السعودية عام 88 خلف العراق هذه المرة، بفوزه على البحرين بهدفين لزهير بخيت ومحمد عبيد، ثم فاز على الكويت بهدف لزهير بخيت ايضا، وخسر امام قطر 1–2 وسجل هدفه عبد الرحمن محمد، وتعادل مع العراق سلبا، ومع السعودية 2–2 بعد ان كان متقدما بهدفين لزهير بخيت، وفاز على عمان بهدف لعدنان الطلياني.

وشهدت الدورة العاشرة في الكويت عام 90 تراجعا مذهلا في مستوى المنتخب الاماراتي الذي تراجع الى المركز الخامس والاخير، فتعادل مع عمان 1–1، ومع قطر سلبا، ومع العراق بهدفين لكل منهما، وسجل له ناصر درويش وعلي ثاني، وبعد هذه المباراة انسحب المنتخب العراقي من الدورة، ثم خسرت الامارات امام البحرين صفر–1، وامام الكويت 1–6 وسجل هدفها الوحيد زهير بخيت.

وحل «الابيض» رابعا في الدورة الحادية عشرة في قطر عام 92، فخسر امام الكويت صفر–2، وفازت الامارات على السعودية بهدف لعبد الرزاق ابراهيم، وعلى البحرين بهدفين وعلي ثاني وزهير بخيت، وخسرت امام قطر صفر–1، وفازت على عمان بهدف لخالد اسماعيل.

وعاد المنتخب الاماراتي الى المركز الثاني مجددا في الدورة الثانية عشرة على ارضه عام 94 خلف السعودية، بفوزه على قطر 2–صفر، وتعادله مع السعودية 1–1، وفوزه على الكويت 2–صفر، وتعادلت مع البحرين صفر–صفر، وفازت على عمان 2–صفر.

وكان المركز الرابع من نصيب الامارات في الدورة الثالثة عشرة في عمان عام 96 خلف الكويت وقطر والسعودية، بعد تعادلها مع عمان سلبا، ومع البحرين 1–1، وخسارتها امام قطر صفر–1، وخسارتها امام الكويت 1–2، تعادلها مع السعودية 2–2.

وفي الدورة الرابعة عشرة في البحرين عام 98، احتل «الابيض» المركز الثالث خلف الكويت والسعودية بخسارته امام الكويت 1–4 وسجل له حسين مستهيل، وامام السعودية صفر–1، وامام البحرين صفر–1، وتعادله مع قطر سلبا، وفوزه على عمان 3–2، وسجل له علي ثاني.

تحديات كبيرة امام منتخب قطر حامل اللقب

■ الدوحة ـ أ ف ب: اختبار جديد وقوي يواجه المنتخب القطري لكرة القدم في بطولة كأس الخليج الثامنة عشرة التي تستضيفها ابو ظبي من 17 الى 30 كانون الثاني (يناير) الجاري، حيث يدافع «العنابي» عن لقبه الذي احرزه عام 2005 في الدوحة للمرة الثانية في تاريخه.

وكان المنتخب القطري فاز في المباراة النهائية لـ«خليجي 17» على نظيره العماني 5–4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1–1.

كما يدافع المنتخب القطري عن سمعة الكرة القطرية التي حققت في الاونة الاخيرة انجازات كبيرة اخرها الفوز بذهبية الالعاب الاسيوية في الدوحة 2006 للمرة الاولى في تاريخه، فضلا عن نجاحه في التأهل وبجدارة الى كأس اسيا 2007 بعد ان تصدر مجموعته السادسة بخمسة انتصارات وخسارة واحدة.

ويسعى منتخب قطر الى الاحتفاظ باللقب وتحقيقه للمرة الثالثة واحرازه للمرة الاولى خارج ارضه اذ فاز بلقبيه في الدوحة عامي 1992 و2005، وافلت منه اللقب اكثر من مرة حيث حل ثانيا اربع مرات اعوام 84 و90 و96 و2002، وحقق المركز الثالث 3 مرات اعوام 74 و76 و2004.

وتنتظر «العنابي» تحديات كبيرة في «خليجي 18»، فهو يسعى أولا الى اثبات جدارته بالفوز باللقب والدفاع عن سمعة الكرة القطرية صاحبة ذهبية الالعاب الاسيوية، والتأكيد على جدارته بالتأهل الى كأس اسيا 2007، وثانيا الى تأكيد انه مرشح قوي للمنافسة على اللقب رغم صعوبة المهمة.

واوقعت قرعة كأس الخليج قطر في مجموعة صعبة جدا مع العراق والسعودية والبحرين.

ورغم هذه التحديات الصعبة، فان الثقة تبدو واضحة في تصريحات مسؤولي الاتحاد القطري لكرة القدم والجهاز الفني للمنتخب، حيث اكد الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد في اكثر من مناسبة «ان الفريق الذي يريد المنافسة والفوز بالبطولات يجب ان يقبل اللعب في أي مجموعة وامام أي منتخب».

كما اكد فهد الكواري مدير المنتخبات والبوسني جمال الدين موسوفيتش مدرب الفريق ان العنابي عندما يشارك في أي بطولة فانه يشارك من اجل المنافسة، واوضح موسوفيتش «ان منتخب قطر رغم اعتماده على عناصر معظمها من الشباب الا انه لا يفكر سوى في المنافسة على اللقب».

الامين العام المساعد للاتحاد القطري علي النعيمي قال «رغم وجود منتخب قطر في المجموعة الحديدية فانه لا يخشى مواجهة أي فريق ولا توجد لديه أي مشكلة في مواجهة اي منتخب، واصبح لدى لاعبي العنابي قناعة راسخة بأن من يريد الفوز بالالقاب عليه ان يهزم كل المنافسين». وترتكز ثقة القطريين على عدة عوامل فنية هامة في مقدمتها الاستقرار غير المعتاد الذي يعيشه المنتخب منذ 3 اعوام ليس فقط على مستوى المدربين حيث يتولى قيادته موسوفيتش منذ آب/اغسطس 2004، ولكن للاستقرار ايضا على عناصر المنتخب الذي مر بفترات تغيير في اضيق الحدود لوجود اسماء اساسية لم تتغير حتى الان لعل ابرزها وسام رزق وسعد الشمري وحسين ياسر ووليد جاسم وبلال محمد وعبد الله كوني وطلال البلوشي.

واستعان موسوفيتش بعد ذلك بعناصر من الشباب في مقدمتهم خلفان ابراهيم، افضل لاعب في اسيا لعام 2006، وعلي ناصر وعادل لامي ومسعد الحمد ويونس علي ومجدي صديق وماجد محمد وعبد الله بريك.

اضافة الى كل ذلك، فقد كان لوجود عدد كبير من المحترفين في كل فريق محلي، وانتظام الدوري بشكل يدعو للتقدير والاحترام والابتعاد عن المعسكرات الطويلة غير المفيدة والتي تأتي دائما بنتائج عكسية، ما ساهم في تطور مستوى المنتخب القطري. وقد نجح موسوفيتش معنويا كما فعل فنيا حيث كسب ثقة اللاعبين وأقنعهم بتغيير عقليتهم من مجرد اللعب وتأدية الواجب الى السعي بقوة للفوز مهما كان اسم المنافس وسواء كانت المباراة ودية او رسمية وهو ما يفسر تفوق عدد مرات الفوز مقابل التعادل والخسارة في عهده منذ تولي المهمة.

لم يخض العنابي أي معسكرات إعداد لـ«خليجي 18» كما هي إستراتيجية اتحاد الكرة وموسوفيتش الذي أكتفي بمشاركة اللاعبين الذين تم اختيارهم في مباريات الدوري والتي كانت خير إعداد، وخاض مباراة دولية واحدة تعادل فيها مع عمان السبت.

مشوار العنابي كان المنتخب القطري حاضرا منذ الدورة الاولى لكأس الخليج التي استضافتها البحرين عام 1970 الى جانب البلد المضيف والكويت والسعودية، وحل حينها رابعا واخيرا.

وسجل الهدف الاول للعنابي في المنافسات الخليجية مبارك فرج من ركلة جزاء وكان في مرمى البحرين.

وفي الدورة الثانية في السعودية عام 1972، بقي المنتخب القطري رابعا قبل البحرين الاخيرة من دون نقاط بعد ان ارتفع عدد المنتخبات المشاركة الى خمسة.

وفي الدورة الثالثة في الكويت عام 74، ترك حسن العنابي مركزه وصعد الى الثالث بين ستة منتخبات بعد انضمام عمان، واختير محمد غانم الرميحي افضل لاعب فيها. وبقي ثالثا في الدورة الرابعة في قطر عام 76 التي انضم فيها العراق ايضا ليرتفع العدد الى سبعة.

وفي «خليجي 5» في العراق عام 79، تراجعت قطر الى المركز الخامس، واحتفظ بمركزه في الدورة السادسة في الامارات عام 82، قبل ان يحقق قفزة نوعية في الدورة التالية في عمان عام 84 حين تقدم الى المركز الثاني خلف العراق وكان على وشك احراز لقبه الاول عندما تساوى معه برصيد 9 نقاط لكل منهما، فخاض المنتخبان مباراة فاصلة وفقا لنظام البطولة انتهت بالتعادل 1–1 قبل ان يحسم العراق الموقف بركلات الترجيح 3–2 وبفوز باللقب للمرة الثانية.

وفي «خليجي 8» في البحرين عام 86، عاد المنتخب القطري ليحتل المركز الرابع، ثم تراجع الى المركز السادس في الدورة التاسعة في السعودية عام 88 قبل ان يعود ويتنزع المركز الثاني في الدورة العاشرة في الكويت عام 90.

وكان المركز الثاني دافعا للعنابي هذه المرة الى المضي قدما والمنافسة على اللقب في الدورة الحادية عشرة التي استضافها على ارضه وبين جمهوره، فكان على الموعد لانتزاع اللقب للمرة الاولى. بدأ المنتخب القطري الدورة بقوة بفوز على نظيره العماني بهدفين سجلهما مبارك مصطفى، ثم فاز على البحرين بهدف وحيد، قبل ان يحقق فوزا كبيرا على الكويت باربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها عادل الملا وعادل خميس ومحمود صوفي ومبارك مصطفى.

وتابع العنابي انتصاراته وتغلب على الامارات بهدف سجله محمود صوفي كان كافيا للتتويج بطلا قبل ختام البطولة، لتكون المباراة الاخيرة له مع السعودية من باب تأدية الواجب ليس الا فخسرها صفر–1.

فيدرر يسعى اليوم للقب ثالث وموريسمو وكليسترز الابرز في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

موريسمو

■ ملبورن (استراليا) ـ أ ف ب: وسط جدل يتجدد كل عام حول برنامج الدورات الدولية في كرة المضرب وعددها وطلب اللاعبين منحهم فرصة اكبر من الراحة في نهاية كل موسم، تنطلق بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، اليوم الاثنين على ملاعب ملبورن والمنافسة تبدو صعبة في فئتي الرجال والسيدات معا.

وشهدت الايام القليلة الماضية انسحابات عدة من البطولة لاسباب مختلفة، فتغيب البلجيكية جوستين هينان وصيفة بطلة العام الماضي «لاسباب شخصية وعائلية»، وايضا الامريكية فينوس وليامس بسبب الاصابة في معصم يدها اليسرى، ولدى الرجال يبتعد الالماني نيكولاس كيفر والبريطاني تيم هنمان للاصابة ايضا.

وكان الشك يحوم حول مشاركة الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا والروسي نيكولاي دافيدينكو الثالث، والروسيتين سفتلانا كوزنتسوفا وناديا بتروفا، لكنهم عادوا واكدوا مشاركتهم.

وستكون المنافسة قوية هذا الموسم اذ يبدو ان اكثر من لاعب يتربص للسويسري روجيه فيدرر المصنف اول ويتحين الفرصة لانتزاع اللقب منه واولهم الامريكي اندي روديك السادس.

وكان فيدرر احرز في الموسم الماضي لقبه الثاني في بطولة ملبورن بعد عام 2004 بفوزه على القبرصي ماركوس بغداديس في النهائي.

ولم تكن بداية فيدرر قوية من خلال مشاركته في دورة كوينونغ الاستعراضية حيث وصل الى النهائي بصعوبة قبل ان يلقى الخسارة الاولى امام روديك في تسع مواجهات بينهما.

لكن النجم السويسري الذي يسيطر على اللعبة منذ ثلاثة اعوام اعرب عن ارتياحه للمستوى الذي يقدمه في بداية العام، واوضح انه سيسعى الى احراز لقبه العاشر في البطولات الاربع الكبرى.

يذكر ان ثمانية لاعبين نجحوا في الاحتفاظ بلقبهم في البطولة الاسترالية حتى الان واخرهم الامريكي اندريه اغاسي عامي 2000 و2001، والاخير اعلن اعتزاله في الموسم الماضي.

ويدرك فيدرر صعوبة المهمة هذه المرة بقوله «سيكون من الصعب تكرار انجاز الموسم الماضي»، مضيفا «كانت الاعوام القليلة الماضية رائعة بالنسبة لي وآمل فقط ان ابقى على هذا المنوال والا اتعرض الى اي اصابة».

ولكن حلم فيدرر بخوض النهائي على الاقل دونه عقبات ابرزها مواجهة روديك لانهما في الجهة ذاتها من الجدول، خصوصا ان معنويات اللاعب الامريكي ارتفعت بعد فوزه الاول عليه قبل ايام.

وبدا روديك واثقا من قدراته باشراف المدرب والنجم السابق جيمي كونورز بقوله «هناك تحسن كبير في ادائي منذ ان بدأت العمل مع كونورز»، مضيفا «العب بطريقة هجومية الان وآمل ان يكون مشواري ناجحا هذه المرة».

وقال روديك عقب فوزه على فيدرر «لا استطيع ان اخذ الكثير من العبر من خلال هذا الفوز، ويجب ان اكرره في بطولة كبيرة، لكن لا شك بانه سيرفع من معنوياتي في بطولة استراليا المفتوحة».

الاسباني نادال (20 عاما) استعاد جهوزيته تماما بعد ان كان على وشك الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في ركبته اليمنى اضطرته الى الابتعاد عن دورة سيدني الاسبوع الماضي.

وقال نادال «ساحاول ان اقدم افضل ما لدي ولمواجهة فيدرر يجب ان ابلغ النهائي، لكنني الان افكر بمباراتي في الدور الاول».

ويعود بغداديس الى المكان الذي انطلق منه بقوة في العام الماضي عندما اطاح بعدد من اللاعبين العشرة الاوائل وهم روديك والكرواتي ايفان ليوبيسيتش والارجنتيني دافيد نالباندیان ليبلغ النهائي قبل ان يخسر امام فيدرر.

وتطور اداء بغداديس كثيرا بعد هذا الانجاز وبات الان منافسا على القاب الدورات التي يشارك فيها.

وتضم لائحة المنافسين على اللقب اسماء بارزة ايضا كالاسترالي ليتون هويت والروسي مارات سافين وليوبيسيتش ودافيدينكو والامريكي جيمس بلاك.

كليسترز وموريسمو الابرز

بدأت البلجيكية كيم كليسترز العام بطريقة جيدة باحرازها لقب دورة سيدني الجمعة الماضي اثر فوزها على الصربية يلينا يانكوفيتش في المباراة النهائية، وكانت قبلها فازت بدورة هونغ كونغ على حساب الروسية ماريا شارابوفا.

وتسعى كليسترز الى ان تتوج بطلة في ملبورن للمرة الاولى في مسيرتها والتي ستكون الاخيرة ايضا لانها قررت وضع حد لمشوارها في الملاعب في نهاية الموسم الحالي.

واوضحت كليسترز «انا سعيدة جدا للطريقة التي العب بها، واركز كثيرا على الفوز».

وازاح انسحاب هينان من البطولة عقبة مهمة من امام كليسترز في سعيها الى لقبها الاول فيها والتي غالبا ما كانت تتفوق عليها في المواجهات المباشرة.

وادى انسحاب هينان الى تصنيف الفرنسية اميلي موريسمو بطلة العام الماضي في المركز الاول والتي اعلنت عن رغبتها في اضافة لقب آخر الى رصيدها بقولها «بعد ان تذوقت طعم الانتصارات في الموسم الماضي ابحث عن المزيد، فلا اعرف ماذا سيحصل هذا العام لكنني ساحاول الفوز بالالقاب الكبيرة مجددا».

وما تزال الروسية ماريا شارابوفا منافسة قوية على الالقاب رغم خسارتها امام كليسترز قبل نحو اسبوع في نهائي دورة هونغ كونغ، وقد اعلنت انه مستعدة للوصول الى نصف النهائي كما فعلت العام الماضي وايضا الابتعاد اكثر من ذلك.

وقالت شارابوفا بطلة فلاشينغ ميدوز الامريكية «انا مستعدة تماما للبطولة وآمل في بلوغ النهائي والفوز به»، مضيفة «آمل ان العب كما فعلت في بطولة الولايات المتحدة الاخيرة حتى نهاية العام الحالي».

ورفضت الامريكية سيرينا وليامس بطلة 2003 و2005 والسويسرية مارتينا هينغيس بطلة 97 و98 و1999 التي عادت مطلع العام الماضي عن اعتزال دام نحو ثلاث سنوات الحديث عن امكانية المنافسة على اللقب، واعربت كل واحدة على طريقتها عن سعادتها وتمتعها بخوض غمار البطولة.

وتراجعت سيرينا وليامس الى المركز 94 عالميا بعد ابتعادها فترات طويلة بسبب الاصابة، بينما ارتقت هينغيس تدريجيا وصنفت سادسة في البطولة الحالية.

ومن ابرز المشاركات ايضا الروسيات كوزنتسوفا وبتروفا وايلينا ديمنتييفا ودينارا سافينا.